

فاعلية استخدام الويب كويست على مستوى الكفاءة التدريسية للطالبات المعلمات بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط

د/ كامل عبد المجيد قنصوه^١

د/ ولاء بدري كامل علي^٢

المقدمة ومشكلة البحث

تُعد منظومة التعليم بكل مكوناتها منظومة فرعية من منظومات المجتمع الكبرى، ونظراً لما يواجه المجتمع من تغيرات كثيرة متلاحقة على كل المؤسسات ومنظومات المجتمع. لذا فمنظومة التعليم كإحدى منظومات المجتمع في السنوات الأخيرة تواجه تحديات متعددة الأبعاد، شكلت تلك التحديات مطلباً ملحاً هو ضرورة إعادة النظر في النظام التعليمي بجميع مدخلاته وعملياته ومخرجاته، خاصة بعد عدم قدرة النظام الحالي على تلبية متطلبات الفرد في المجتمع المعلوماتي الذي نعيش فيه، وأدى ذلك إلى إيجاد مداخل واتجاهات حديثة لتطوير التعلم وتحديثه، وركزت هذه المداخل على دور الطالب وجعلته محور العملية التعليمية.

ويعتبر إعداد المعلم من أهم العوامل التي تساعد في تحقيق النهضة التربوية المرجوة التي تؤدي إلى نهضة المجتمع في كافة الجوانب، والمعلم الكفاء هو المعلم القادر على تحقيق أهداف مجتمعه التربوية بفاعلية وإتقان فالدول التي تحاول تحقيق نهضة شاملة في كافة جوانب الحياة تحتاج إلى معلمين يمتلكون عدة كفايات منها: التخطيط المحكم، والتقويم، وطرائق التدريس الفعالة والحديثة، والإدارة الناجحة للصف. (١٩: ٥٦)

ويحتاج المعلم أن يوظف ما لديه من مخزون الذاكرة من معارف ومعلومات وما اكتسبه من مهارات وأنماط سلوك في شتى مجالات أنشطة التدريس سواء ما ارتبط منها بالتخطيط والتنفيذ للدرس أو اتخاذ القرار والنواحي الإدارية والتقويم أو غيرها من الكفايات المهنية اللازمة لضمان حد مقبول من الممارسة للمهنة كما أن المعلمين بغض النظر عن مستوياتهم وخبراتهم يحتاجون أن يوظفوا ما يتوفر من أدوات قياس لاختبار أدائهم التدريسي إذا أرادوا استمرارية التطور والتقدم ولتمكينهم من أن يؤثروا إيجابياً على تعلم التلاميذ والارتقاء بعملية التعليم. (٢١: ١٥٦)

ولقد ظهر أسلوب البحث على الانترنت لأول مرة عام (٢٠٠٥م) علي يد دودج وذلك خلال المراحل المبكرة للانتشار السريع للإنترنت مع زيادة التوسع في تلك الشبكات داخل

^١ أستاذ المناهج وطرق التدريس ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة السابق- كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

^٢ مدرس بقسم المناهج وتدريب التربية الرياضية- كلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط.

الجامعات ومعاملها فبدأ بالتجربة عبر طرق فعالة في التقنية المتكاملة داخل المنهج الدراسي بالفصل فضلاً عن قيام دودج بتطوير أنشطة خاصة بمعلمي الخدمات الأولية وقام بإطلاق مشروع البحث على الإنترنت ويفترض بأنه من أكثر المناهج انتشاراً من حيث تكامل أساليب البحث على الإنترنت مع عملية التعليم داخل الفصل. (٨٤:٧)

ولقد كان من أبرز أدوات وتطبيقات الجيل الثاني من الويب Web 2.0 البيئة التفاعلية بين المستخدم والشبكة العنكبوتية، فبدلاً من الواجهات التقليدية للشبكة العنكبوتية ظهرت الآليات التي جعلت المستخدم قادراً على التفاعل مع المحتوى الموجود على شبكة الإنترنت بعد أن كان مجرد قارئاً لهذا المحتوى، ولقد كان من بين التطبيقات التعليمية التي قامت على التعلم المتمركز على شبكة الإنترنت هو "الرحلات الافتراضية عبر الويب" أو التي يطلق عليها إصطلاحاً "الويب كويست" WebQuest، ولقد زادت أهمية الرحلات الافتراضية عبر الويب في الميدان التربوي نظراً لإسهامها في مساعدة المتعلم على البحث والتقصي، وتشجعه على التفكير التأملي. وترتكز الرحلات المعرفية عبر الويب على توظيف الإنترنت في الغرفة الصفية من قبل الطلاب بشكل نشط، حيث يُترك المجال للمتعلمين للتقصي والاستفسار عبر مهمات وأنشطة محددة سلفاً من قبل المعلم، كما تشجعهم على العمل والتفكير بشكل فردي وجماعي، مستفيدين من إمكانات ومصادر الإنترنت الكبيرة والكثيرة أيضاً تحت إشراف وإرشاد المعلم. (٥٤:٥)

ولقد ظهرت تقنية Web Quest كأحد المصطلحات الرنانة والتي ظهرت في الخمسة عشر سنة الأخيرة في ميادين شتى منها مجال التربية وإعداد المعلمين أو ما شابهها من حيث قدرته على انجاز أفضل استخدام ممكن لوقت المتعلمين من حيث اكتسابهم للمعرفة وتكامل وامتداد وتثقيح معلوماتهم. (٦٣:٧)

وعقب العمل بطريقة Web Quest نجد أن الطالبات أصبحوا أكثر اطلاعاً وأدركا للمعلومات الجديدة التي تم الحصول على من خلال موقع Web Quest فأسلوب البحث على الإنترنت يساعد المشاركين على تلبية المعايير المرتكزة على كلا من عمليتي التفكير النقدي ومهارات التحليل وذلك بناء على أفكار الاستقصاء والفلسفة البنائية ويشمل منهج Web Quest التعليم التعاوني حيث يحث الطالبات على العمل ضمن فرق تجهيز مشروعات بالإضافة إلي وجود صلة قوية بين ذلك المنهج وتقنيات متعددة الإعلام والتي تؤدي إلي توفير فرصة هامة لاستخدام الإنترنت في التعليم. (٤١:٢٣)

ولقد أكد العالم سزفايلا S.Zavall (٢٠١٨) أن أسلوب Web Quest يحفز علي ممارسة منهجية جيدة بعدة وسائل فهو يتيح المنهج والإرشاد للطلبة والمعلمين علي حد سواء

كذلك فهو يساعد علي إثارت انتباه الطالبات إلي المصادر المتاحة فضلا عن البحث عنها ويربط بين الطالبات ومختلف المخرجات الفعالة الايجابية مثل الدافعية وزيادة مستوي الاندماج والتوجهات الايجابية وتقليل نسبة القلق. (٣٧:١٩)

ولقد توجه العديد من الباحثين نحو تعريف عملية البحث علي الانترنت Web Quest لكن العالم دودج مبتكر هذه الطريقة وضع التعريف الأساسي لهذه التقنية حيث قال " أنها نوع من النشاط المعتمد علي البحث ومن خلاله فان جزء أو كافة المعلومات التي يحصل عليها المتعلم ويتفاعل تأتي عبر مصادر انترنتية" حيث يقوم الطالبات بجمع المعلومات وتحليل مجمل المعرفة وتحويله بطريقة ما إلي منهج فهم جديد وبرهنة عبر تفهم عميق للمادة العلمية بخلق منتج نهائي يمكن للآخرين التفاعل والاستجابة معه. (٤٤١:١٧)

ولدينا أنماط مختلفة من البحث على شبكة الانترنت Web Quest يشبه سرد موقف ما أو حل المشكلة أو إصدار قرارات حكمية وكافة أنماط Web Quest تتقاسم في نفس الهدف الرئيسي وهي أنها تهدف إلي هيكلة وتوجيه عملية التعليم إلي أفضل ممكن باستخدام الحاسب الآلي وخلال هذا الأسلوب ينبغي علي المتعلم أن يتفاعل مع معرفة جديدة لتشكيل فرضيات حديثة أو ابتكار منهج مستحدث يعتمد في المقام الأول علي الحاسب الآلي. (٨٤:١٠)

وأسلوب Web Quest يتقاسم نفس الهيكل التقليدي والخاص بوضع (مقدمة ومهمة ومصادر للمعلومات ومعالجة ثم تقييم وختام) والمقدمة يتم فيها وصف الموضوع واقتراح البحث علي الانترنت مع توفير خلفية ضرورية معلوماتية وجذب انتباه القراء لوضعهم ضمن سياق البحث وهذه المهمة تشرح للطلبة ما هم مقدمون علي فعله من أنشطة وكذلك عملية الأداء النهائية أو المنتج والأدوات المستخدمة أما المعالجة فتصف الخطوات المتعلقة باستكمال المهام والموارد المتوفرة للطلبة والضرورة لاستكمال المهام وفحص المواقع الشبكية ونأتي لعملية التقييم والخاصة بكيفية أداء الطالبات أو تقييم ما أنتجوه واستعراض المبادئ لقياس مدي موضوعيته قدر الإمكان. (٨٦:٩) (٨٧:٦)

وفي الآونة الأخيرة قام أساتذة التربية بتطبيق نموذج Web Quest على الطالبات المعلمين (مرحلة التدريب العملي) بهدف تطوير مهارات التكامل التقني وثيقة الصلة بتلك المطبقة يوميا في المدارس وعمليات التدعيم والتي تهدف إلى تقوية الاكتساب التدريجي للمعرفة والمهارات قد تساعد الطالبات المعلمين في مرحلة التدريب العملي على فهم أفضل للفرضيات الضمنية وتقييم مدي جدوى عمليات البحث على الانترنت Web Quest في دعم التدريس وتحسين عملية التعليم والتعلم (٤:١)

وإن برامج إعداد المعلم التقليدية تميل إلى العمل انطلاقاً من موضوع المادة الدراسية وهدفها يتمثل في مساعدة الممارسين علي تحسين معرفتهم وخبرتهم بالمنهج والدعم الذي يقدم من موجه المادة يمكن الممارس فيما بعد من تطبيق هذا الإرشاد ومن ثم يبدأ الموجه في تقييم النتائج النهائية. (٣:٤)

وأن طلاب كليات التربية بحاجة إلى استراتيجيات متقدمة تتجاوز حدود الممارسة العادية مثل دعم التطور المهني عبر استخدام تقنية البحث على الانترنت Web Quest وبناء نموذج تعليمي نجد فيه أن الممارسين في بحث مستمر لإيجاد طرق جديدة لتحديد المعلومات وتكامل التقنية بالمنهج التربوي. (٩١:٢١)

كما أن في التدريس المتفاعل يبني المعلم نشاطه على أساس استجابات التلاميذ السابقة، وتحضير المعلم لدرسه يسهل هذه العملية، ولكن نشاطه بعد ذلك يبني على أساس استجابات التلاميذ في حينها، والمعلم يعتبر المسئول وحده على عناصر خبرة التعليم وهي اختيار المحتوى، وتوصيله والتقدم بمستوى التحصيل للتلاميذ والتقويم. (١١ : ٢١١) (١٠ : ٨٣) كما أن معرفة المعلم بالكفاءات التدريسية له تأثير كبير في طريقة تدريسه لها، وفي كيفية استجابات تلاميذه، وكلما كان المعلمون على وعي بالأفكار والمفاهيم الأساسية في مادتهم كلما كانوا أقدر على توضيح وتصوير مادتهم الدراسية في كمالها. (٥ : ١٤١) (٢٣١:٢١)

وتختلف الكفايات الشخصية في التخطيط والتنفيذ بقدر واسع بين المعلمين وأن اختيارهم الدقيق لكفاية فعالة واحدة أمر صعب وتحدي لهم كبير ونظراً لتنوع كفايات المعلمين من مؤسسة تعليمية إلى أخرى فإن كل منها يحرص على أن تجعل كفايات المعلمين أكثر تناسقاً في الأداء التدريسي فيما بينهم من خلال إشراكهم في الدورات التدريبية وزيارة المعلمين الأكفاء. (٤ : ٢٥)

ومن هنا تأتي ضرورة رفع كفاءات المعلم الأساسية لذلك اتجهت الجهود في اغلب بلدان العالم إلى تمهين التعليم نتيجة للتغيرات التي مست طبيعة العملية التعليمية فالتغيير عملية مهمة وموضوعية ومنظمة إذا سمحت للمعلم بحرية التصرف داخل الصف مستخدماً الأساليب التربوية التي تحقق له كفاءات فنية وعلمية تحتاجها غرفة الصف فضلاً عن استنادها علي الآراء والاعتقادات الخاصة بموضوع الدرس مما دفع بالمعلم إلي توظيف الكفايات المنسجمة مع شخصيته وقدراته وميوله داخل الصف. (٧ : ١٤٧) (٣ : ٢١٨)

ومن خلال ما اطلع عليه الباحثان من الدراسات السابقة كدراسة Bernie Dodge (٢٠٠٨م) (٣) بعنوان "دراسات لأثر الويب كويست لمقررات المرحلة الإعدادية، ودراسة

Woods (٢٠٠٤م) (٢٣) بعنوان "تأثير الويب كويست عبر الانترنت في تطوير المقررات الدراسية، ونظرا لما يمر به التعليم الجامعي وقبل الجماعي الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد والتكنولوجيا بشكل كبير ولما للتفكير الاستدلالي أهمية لطالب الجامعة فان استخدام الويب كويست يعد من افضل الأساليب التدريسية لما يتمتع بها من شقين أساسيا الأول وهو الاعتماد على التكنولوجيا في العملية التدريسية والثانية اعتماد الويب كويست على التفكير الاستدلالي للمهارات التفكيرية وها الجانب الأهم لطالب التربية العملية وتستهدف هذه الدراسة مقارنة تقنية Web Quest بالتقنيات التقليدية المستخدمة في أعداد المعلمين والمتعلقة بدعم طلاب التربية العملية وتنمية مهاراتهم ولقد تم اعتماد تقنية البحث علي الانترنت Web Quest كي تصبح تجربة علي عينة من الطالبات المعلمات لتحسين المهارات التدريسية وتحسين الكفاءة التدريسية في بهدف دعم عملية التعليم لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام الويب كويست على مستوى الكفاءة التدريسية للطالبات المعلمات بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة في مستوى الكفاءة التدريسية للطالبات المعلمات بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط ولصالح القياس البعدي لدى مجموعة البحث التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة في مستوى الكفاءة التدريسية للطالبات المعلمات بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط ولصالح القياس البعدي لدى مجموعة البحث الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى الكفاءة التدريسية للطالبات المعلمات بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

بعض المصطلحات الواردة في البحث

الويب كويست WEB QUEST

أنشطة تربوية (Assignments) تعتمد في المقام الأول على عمليات البحث في الإنترنت بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة محل البحث بأقل جهد ممكن وتهدف

الويب كويست في الآن ذاته إلى تنمية القدرات الذهنية المختلفة (الفهم، التحليل، التركيب، إلخ) لدى المتعلمين. (٥١:٢)
الكفاءات التدريسية:

هي جميع أنواع السلوك التي يقوم بها المعلم اثناء عملية التدريس ويتحقق من خلالها اهداف العملية التعليمية. (٥٦:١)
الدراسات السابقة:.

١- دراسة "سلوى محمد عمار" (٢٠٢١م) (٣) بعنوان "برنامج مقترح في قضايا الأمن الفكري قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية بعض القيم الأمنية ومهارات الثقافة الرقمية لدى طلاب كلية التربية شعبة التاريخ"، وهدف البحث إلى قياس فاعلية استخدام برنامج مقترح في قضايا الأمن الفكري قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية بعض القيم الأمنية (قيم الأمن الفكري) ومهارات الثقافة الرقمية لدى طلاب كلية التربية شعبة التاريخ. وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار قيم الأمن الفكري وبطاقة ملاحظة مهارات الثقافة الرقمية لصالح التطبيق البعدي؛ مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح في قضايا الأمن الفكري القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية متغيري البحث لدى طلاب كلية التربية شعبة التاريخ. وعليه فقد قدم البحث مجموعة من التوصيات كان من أهمها: تطوير برنامج التاريخ بكلية التربية بحيث يتم إدراج مقرر في قضايا الأمن الفكري ضمن لائحة مقررات البرنامج، تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب خلال التدريس في القاعات الجامعية؛ عقد دورات تدريبية مكثفة للطلاب على استخدام مهارات الثقافة الرقمية كأهم متطلبات القرن الحادي والعشرين. كما جاء في مقترحاته برنامج مقترح في قضايا الأمن الفكري لتنمية قيم التعايش مع الآخر ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية، فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات البحث وتصميم الدروس التعليمية لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية، برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس على استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في التدريس الجامعي."

٢- دراسة "ايمان خليفة على" (٢٠٢٠م) (١) بعنوان "تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على مقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات لتنمية الجانب المعرفي والوجداني لطلاب شعبة التدريس"، هدف البحث إلى التعرف على تأثير

برنامج تعليمي باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على مقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات لتنمية الجانب المعرفي والوجداني لطلاب شعبة التدريس. واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي. وتمثلت أدوات البحث في جهاز الرستاميتير، ميزان طبي، جهاز عرض البيانات، اختبار مستوى التحصي المعرفي، واستمارة استطلاع رأي، والبرنامج التدريبي المقترح، وتم تطبيقها على عينة قوامها (٤٠) طالب من طلاب التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق ذات دلالة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي، وفاعلية البرنامج المقترح باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، وتحسن اتجاهات طلاب المجموعة التجريبية نحو برامج التربية الرياضية والمعسكرات. وأوصى البحث على ضرورة تأهيل طلاب كليات التربية الرياضية على كيفية تصميم وبناء واستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، والاهتمام بإعداد البرامج التعليمية التي تتميز بالشمولية والمبنية على أسس وأساليب علمية لتطبيقها على الطلاب لجميع المقررات النظرية.

- ٣- دراسة "سامح سليم السيد حسن" (٢٠٢٠م) (٣) بعنوان "تأثير استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على التحصيل المعرفي وبعض المهارات التدريسية لطلاب كلية التربية الرياضية ببورسعيد"، هدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على التحصيل المعرفي وبعض المهارات التدريسية لطلبة كلية التربية الرياضية ببورسعيد واستخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم ذو المجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية وذلك باستخدام القياس القبلي و البعدي وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية من طلاب المستوى الثاني بكلية التربية الرياضية (بنين- بنات) ببورسعيد وأظهرت النتائج أن البرنامج التعليمي المقترح له تأثير إيجابي على تحسين التحصيل المعرفي وتحسن في مستوى أداء المهارات التدريسية قيد البحث (الإعداد والتخطيط لدرس التربية الرياضية - عرض وتنفيذ درس التربية الرياضية - تقويم درس التربية الرياضية) وقد أوصى الباحث بضرورة وضع التعلم الإلكتروني كعنصر رئيسي في الخطط المستقبلية للتعليم، وتدريب أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والطلاب والعاملين بالجامعة على إدارة العملية التعليمية عبر الإنترنت.
- ٤- دراسة "بهاء سيد محمود" (٢٠١٩م) (٢) بعنوان "تأثير استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب على التحصيل المعرفي لبعض مسابقات المضمار المنهجية لطلاب

المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد"، كشف البحث عن تأثير استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب على التحصيل المعرفي لبعض مسابقات المضمار المنهجية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد. عرض البحث إطاراً مفاهيمياً تضمن (البرنامج التعليمي، الرحلات المعرفية عبر الويب). واعتمد البحث على المنهج التجريبي. وتمثلت أدوات البحث في متر قياس، ميزان طبي، سبورة ذكية، اختبار الذكاء العالي، اختبار التحصيل المعرفي لوحدة ألعاب القوى المنهجية قيد البحث، البرنامج المقترح. وتم تطبيقها على عينة قوامها (٢٠) طالباً. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في تنمية الجانب المعرفي لدى الطلاب في المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي. وأوصى البحث بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية في تنمية التحصيل المعرفي للطلاب في السباقات قيد البحث لتلاميذ المدارس الثانوية العامة.

خطة وإجراءات البحث :

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي البعدي للمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في طلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط وقد بلغ عددهم (٤٠) طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين وقد تراوحت أعمارهم بين (٢١ - ٢٢) عام وقد تم اختيار العينة من طالبات الفرقة الرابعة وذلك لقيامهم بالتدريس العملي الخارجي بالمدارس للمرة الأولى مما قد يؤدي إلى مواجهة مشكلات في التكيف مع المواقف التدريسية الواقعة.

ثانياً: الإجراءات الأساسية لبناء الاستبيانات

المرحلة الأولى "

- وكانت تتمثل في القراءات النظرية والمقابلات الشخصية، وقد قام الباحثان بتنفيذ مايلي:
- ١- إجراء تحليل تفصيلي لمحتوى المحاور التي إشتملت عليها الاستبيانات المتعلقة بالمهارات التدريسية.
 - ٢- تحديد المحاور الرئيسية المقترحة للاستبيانات قيد البحث.
 - ٣- وضع عبارات تقابل محتوى محاور الاستبيان المقترحة التي تقيس مهارات التدريسية.

ويوضح المرفق (٢) استمارة استطلاع رأى الخبراء حول تصميم محاور وعبارات استبيان المهارات التدريسية في (صورته الأولى)

جدول (١)

التوصيف المبني لمحاور وعبارات استبيان محاور وعبارات المهارات التدريسية (في صورته الأولى)

م	محاور الاستبيان	العبارات
١	المحور الأول/ تحضير الدرس	٣
٢	المحور الثاني/ تنفيذ الدرس	٣
٣	تابع المحور الثالث/ تقويم	٣
٤	تابع المحور الرابع/ السمات الشخصية والاجتماعية	٧

المرحلة الثانية

وفيها تم عرض الاستبيانات قيد البحث على عدد (١٠) من الخبراء في مجال طرق تدريس التربية الرياضية وجودة التعليم والتعلم مرفق (٢)، وقد اشترط في اختيارهم:

- ١- التخصص في طرق تدريس التربية الرياضية
- ٢- خبرة في مجال التدريس لا تقل على (١٥ عاماً) وذلك للتعرف على مدى مناسبة المحاور والعبارات الخاصة باستبيانات، وإعطاء الفرصة للخبراء للحذف أو الإضافة أو التعديل لأي عبارة.

وقد أسفرت هذه المرحلة عما يلي:

- تم إستبعاد العبارات التي حققت أقل من (٧٠%) من اتفاق آراء الخبراء. وقد وافق غالبية الخبراء على الإكتفاء بالمحاور العبارات التي اشتملت عليها الاستبيانات الخاصة للمهارات التدريسية لمناسبتها مع أهداف الدراسة.
- تمت معالجة إستمارات إستطلاع رأى الخبراء حول محاور وعبارات الاستبيانات قيد البحث وبناء عليه تم الاستقرار على محاور وعبارات الاستبيانات.
- تم إعادة صياغة وتعديل بعض العبارات من قبل الخبراء.

جدول (٢)

التوصيف النهائي لمحاور وعبارات استبيانات آراء الخبراء موضحاً به العبارات التي تم تغييرها أو اضافتها أو إعادة صياغتها

م	محاور الاستبيان	عدد العبارات	العبارات المضافة أو المعاد صياغتها
١	المحور الأول/ تحضير الدرس	٣٠	(١، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٤، ٢٢، ٢٧، ٢٩)
٢	المحور الثاني/ تنفيذ الدرس	٣٥	(٦، ١٠، ١١، ١٩، ٢٥، ٢٣)
٣	تابع المحور الثاني/ التقويم	٣	—
٤	تابع المحور الثاني/ السمات الشخصية والاجتماعية	٧	—

ويوضح مرفق (٥)، (٦) استبيانات رأي الخبراء وأعضاء هيئة التدريس حول محاور وعبارات الاستبيان للمهارات التدريسية في (صورها النهائية).

إعتدالية التوزيع التكراري وتكافؤ أفراد العينة:

تم حساب إعتدالية التوزيع التكراري والتكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات (السن- الطول- الوزن- الذكاء) مستوى المهارات التدريسية والجداول أرقام (٣)، (٤) توضح إعتدالية التوزيع التكراري والتكافؤ بين المجموعتين.

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث لدى عينة البحث ن = ٤٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
معدلات النمو	السن	٢٠,٣٢	٠,٩٨	٢٠,٣٠	٠,٠٦١
	الطول	١٦٨,٢٥	٢,٥٤	١٦٨,٠٠	٠,١١٦
	الوزن	٦٨,٢١	١,٢١	٦٨,٢٠	٠,٠٢٠
الذكاء	درجة	٦٤,٨٥	٢,٨٨	٦٤,٨٠	٠,٠٥٢
المهارات التدريسية	التخطيط للدرس	١٨,٦٥	١,٣٢	١٨,٥٠	٠,٣٤٠
	عرض وتنفيذ درس	٦٦,٢١	٢,٨٥	٦٦,٢٠	٠,١٠٥
	تقويم	٥,٢٤	١,٠٢	٥,٢٠	٠,١١٧
	الصفات الشخصية	١٤,٦٣	١,٣٢	١٤,٥٠	٠,٢٩٥
	الدرجة الكلية	١٠٤,٧٣	٢,٥٢	١٠٤,٤٠	٠,٣٩٢-

يتضح من جدول (٣) أنه تراوحت معاملات الالتواء للمجموعتين الضابطة والتجريبية

ما بين (+٣، -٣) مما يشير إلى إعتدالية التوزيع للعينة قيد البحث

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث ن = ١ ن = ٢ = ٤٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م		
السن	شهر	٢٠,٢١	٠,٢١	٢٠,٢٢	٠,٦٨	٠,٥٨	غير دال
الطول	سم	١٦٧,٢٠	٠,١٧	١٦٧,٢٨	٠,٧٥	٠,٦٢	غير دال
الوزن	كجم	٦٧,٢٥	٠,٣٦	٦٧,٢١	٠,٥٤	٠,١٤	غير دال
الذكاء	درجة	٦٣,٨٥	٠,٥٢	٦٣,٢٠	٠,٣٩	٠,٦٣	غير دال
التخطيط لدرس	درجة	١٨,٣٢	٠,٢١	١٨,٣٩	٠,٣٢	٠,٥٧	غير دال
عرض وتنفيذ درس	درجة	٦٦,١٨	٠,٤٧	٦٦,٢٧	٠,١٤	٠,٤١	غير دال
تقويم	درجة	٥,٣١	٠,٥٢	٥,٢٢	٠,٨٥	٠,٣١	غير دال
الصفات الشخصية	درجة	١٤,٦٥	٠,٣١	١٤,٤١	٠,٣٢	٠,٤٧	غير دال
الدرجة الكلية	درجة	١٠٤,٤٧	٠,٧٤	١٠٤,٢٩	٠,١٤	٠,٣٢	غير دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٧٤٦

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبليين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات.

وسائل جمع البيانات:

أولاً: الأجهزة والأدوات.

ثانياً: الاختبارات (اختبار الذكاء - اختبار المهارات التدريسية)

ثالثاً: أسلوب التعلم المستخدم (التعليم المدمج).

أولاً : الأجهزة والأدوات.

١- جهاز رستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر

٢- ميزان طبي

٣- شريط قياس

٤- استمارة تسجل بيانات

٥- استمارة استطلاع رأى الخبراء

أ- اختبار (الذكاء) مرفق (ب)

اختار الباحثان "اختبار كاتل للذكاء" وهو اختبار غير لفظي لأنه لا يعتمد على اللغة ولكن يخضع أداء الأفراد لقدراتهم على تحديد علاقة التشابه والاختلاف بين الأشكال الموجودة بالاختبار وقد أعد صورته العربية " أحمد عبد العزيز سلامه وعبد السلام عبد الغفار وقام بوضعه "ريمون ب. كاتل Remon B.katell" عام (١٩٧٠)

الهدف من الاختبار :

تقدير القدرة العقلية العامة " نسبة الذكاء ".

إجراء الاختبار :

يتكون الاختبار من جزئين، يشتمل كل جزء على أربعة اختبارات، فبعد الانتهاء من شرح الأمثلة يطلب من الطالبات الإجابة على الجزء الأول من الاختبار ثم الجزء الثاني وفقاً لعدد البنود والزمن المخصص للإجابة على كل اختبار.

المعاملات العلمية لاختبار كاتل للذكاء :

أ- الصدق :

- صدق التمايز

تم إيجاد صدق التمايز عن طريق تطبيق البحث على عينة قوامها (١٦) طالبة من خارج عينة البحث وتم إيجاد دلالة الفروق بينهما في مستوى الذكاء كما هو موضح في الجدول (٥) التالي:

جدول (٥)

دلالة الفروق بين الربيع الاعلى والربيع الادنى في اختبار الذكاء ن=١٦

الاختبار	الربيع الاعلى		الربيع الادنى		قيمة "ت"	مستوي الدلالة
	ع	م	ع	م		
اختبار كاتل للذكاء	١,٢٥	٦٢,٥٢	٥١,٢٥	٢,٦٥	٢,٩٨	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) = ١,٨٦٠

يتضح من الجدول السابق (٥) توجد فروق دالة إحصائية بين طالبات الربيع الاعلى والربيع الادنى في اختبار الذكاء ولصالح الربيع الاعلى مما يشير إلي قدرة الاختبار علي التمييز بين المجموعات المختلفة وهذا يشير إلي صدق الاختبار.

ب- الثبات:

لحساب ثبات الاختبارات استخدمت طريقة إعادة الاختبار وذلك عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (١٦) طالبة وهي ممثلة لعينة البحث ومن غير العينة الأصلية بفاصل زمني مدته (٣) أيام بين التطبيقين، وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإيجاد ثبات هذه الاختبارات والجدول (٦) يوضح معامل الارتباط بين القياسين.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين التطبيق الأول والثاني اختبار كاتل للذكاء ن= ١٦

الاختبار	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
	ع	م	ع	م	
اختبار كاتل للذكاء	١,٥٤	٦٣,٢٢	١,٢٠	٠,٨٥١	

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) = ٠,٦٣٢

يتضح من الجدول السابق (٦) أن معامل الثبات بين التطبيقين الأول والثاني في اختبار الذكاء كان مساويا (٠,٨٥١) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً مما يشير إلي ثبات الاختبار.

ثانياً: استمارة تقييم المهارات التدريسية: أعداد الباحثان

قام الباحثان باختيار استمارة قياس المهارات التدريسية وذلك من خلال تحليل المحتوى المقرر لمناسبتها لطبيعة البحث وعينة الدراسة وتتكون استمارة المهارات التدريسية من المحاور الآتية:

المحور الاول: محور تخطيط الدرس:

(أ) تحديد الاهداف التعليمية: يشتمل على عشر مفردات سلوكيه.

- (ب) اختيار أنشطة التعليم والتعلم: يشتمل على عشر مفردات سلوكيه.
- (ج) تحديد وسائل الاتصال التعليمية: يشتمل على ثلاث مفردات سلوكيه.
- (د) تحديد اساليب التهيئة: تشتمل على خمسة مفردات سلوكيه.
- (هـ) تحديد اساليب تقويم: تشتمل على مفردتان سلوكيتان.
- وبذلك يصبح محور التخطيط للدرس يشتمل على ٣٠ مفردة سلوكيه، يمكن ملاحظتهم وقياسهم من خلال تحضير وتخطيط الطالبة المعلمة لخطة الدرس.

المحور الثاني: عرض وتنفيذ الدرس:

- (أ) التهيئة لموضوع الدرس: يشتمل على ستة مفردات سلوكيه.
- (ب) اجراءات تنفيذ الدرس: يشتمل على عشرة مفردات سلوكيه.
- (ج) الصوت والنداءات: يشتمل على أربع مفردات سلوكيه.
- (د) استخدام وسائل الاتصال: يشتمل على ثلاثة مفردات سلوكيه.
- (هـ) التعزيز: يشتمل على ثلاثة مفردات سلوكيه.
- (و) ادارة العملية التعليمية: تشتمل على تسعة مفردات سلوكيه.
- وبذلك يصبح محور عرض وتنفيذ الدرس يشتمل على ٣٥ مفردة، يمكن ملاحظتهم وقياسهم من خلال تنفيذ الطالبة لخطة الدرس.

المحور الثالث:

تقويم نواتج التعلم: يشتمل على ثلاثة مفردات سلوكيه.

المحور الرابع:

الصفات الشخصية والاجتماعية للمعلمة: يشتمل على سبعة مفردات سلوكيه.
تصحيح استمارة قياس المهارات التدريسية للطالبة:

تم تحديد أسلوب تسجيل الملاحظة وتقديره تقديراً كفيلاً لمحور التخطيط للدرس حيث حدد لكل مهاره تدريسيه مستويين تقدير (يتحقق - لا يتحقق) مرفق (٥) اما باقي المحاور فقد تحدد لهم اسلوب التقدير الكمي حيث تحدد لكل مهاره تدريسيه فرعيه أربع مستويات تقدير لأدائها على النحو التالي (٣ - ٢ - ١ - ٠) وهو مقياس رباعي حيث تعطى (٣) درجات للأداء العالي للطالبة المعلمة، و(٢) درجتان للأداء المتوسط، و(١) درجه واحده للأداء المنخفض، و(صفر) لمن لم تقم بالأداء مرفق (٦)، ومن هنا يمكن اعتبار الدرجة النهائية (١٦٥) درجه.

المعاملات العلمية لاستمارة تقييم المهارات التدريسية الحالية:

أ- صدق استمارة المهارات التدريسية:

قام الباحثان بحساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بالتطبيق على العينة الاستطلاعية وعددهم (١٦) طالبة ثم قام بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين مجموع درجات المحور الذي تنتمي إليه كما قامت بحساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور وبين الدرجة الكلية للمقياس والجدول التالية توضح ذلك:

جدول (٧)

"معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات استبيان المهارات التدريسية والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه"

التخطيط للدرس			تنفيذ الدرس			التقويم			المفاتيح الشخصية والاجتماعية		
رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠,٧٤	دال	١	٠,٨٣	دال	١	٠,٧٢	دال	١	٠,٩٦	دال
٢	٠,٧١	دال	٢	٠,٧٩	دال	٢	٠,٧٦	دال	٢	٠,٦٩	دال
٣	٠,٧٧	دال	٣	٠,٧١	دال	٣	٠,٧٧	دال	٣	٠,٧٢	دال
٤	٠,٨١	دال	٤	٠,٧٢	دال				٤	٠,٧٧	دال
٥	٠,٧٢	دال	٥	٠,٧٥	دال				٥	٠,٧٤	دال
٦	٠,٧٦	دال	٦	٠,٧٨	دال				٦	٠,٧٧	دال
٧	٠,٧٨	دال	٧	٠,٩٤	دال				٧	٠,٨١	دال
٨	٠,٧٤	دال	٨	٠,٩٦	دال						
٩	٠,٧٦	دال	٩	٠,٧٨	دال						
١٠	٠,٧٧	دال	١٠	٠,٩٤	دال						
١١	٠,٧٥	دال	١١	٠,٧٤	دال						
١٢	٠,٧٧	دال	١٢	٠,٧٨	دال						
١٣	٠,٧٩	دال	١٣	٠,٨٤	دال						
١٤	٠,٧٤	دال	١٤	٠,٨٧	دال						
١٥	٠,٧٢	دال	١٥	٠,٨٦	دال						
١٦	٠,٨٦	دال	١٦	٠,٧٧	دال						
١٧	٠,٧٤	دال	١٧	٠,٧٤	دال						
١٨	٠,٧٢	دال	١٨	٠,٧٥	دال						
١٩	٠,٧٥	دال	١٩	٠,٩١	دال						
٢٠	٠,٨٢	دال	٢٠	٠,٧٨	دال						
٢١	٠,٧٤	دال	٢١	٠,٧٤	دال						
٢٢	٠,٧٩	دال	٢٢	٠,٧١	دال						
٢٣	٠,٨١	دال	٢٣	٠,٧٨	دال						
٢٤	٠,٧٦	دال	٢٤	٠,٧٧	دال						
٢٥	٠,٧٢	دال	٢٥	٠,٧٨	دال						
٢٦	٠,٧٨	دال	٢٦	٠,٧٥	دال						

تابع جدول (٧)

"معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات استبيان المهارات التدريسية والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه"

المعلمات الشخصية والاجتماعية			التقويم			تنفيذ الدرس			التخطيط للدرس		
الدلالة	معامل الارتباط	رقم العبارة	الدلالة	معامل الارتباط	رقم العبارة	الدلالة	معامل الارتباط	رقم العبارة	الدلالة	معامل الارتباط	رقم العبارة
						دال	٠,٧٦	٢٧	دال	٠,٧٩	٢٧
						دال	٠,٧٠	٢٨	دال	٠,٨٣	٢٨
						دال	٠,٧٨	٢٩	دال	٠,٩١	٢٩
						دال	٠,٨٧	٣٠	دال	٠,٨٦	٣٠
						دال	٠,٧١	٣١			
						دال	٠,٨٦	٣٢			
						دال	٠,٨١	٣٣			
						دال	٠,٧٤	٣٤			
						دال	٠,٧٩	٣٥			

قيمة (ر) الجدولية عند $0,05 = 0,468$

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين مجموع الدرجات الكلية لأبعاد الاستبيان المقترحة للمهارات التدريسية لدى الطالبات كانت أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يدل على أن وجود ارتباط بين عبارات المقياس وبين المحاور الأربعة.

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجات كل محور لاستبيان المهارات التدريسية والدرجة الكلية للاستبيان

م	المحاور	عدد العبارات	معامل الارتباط	الدلالة
١	التخطيط للدرس	٣٠	٠,٨٤	دال
٢	تنفيذ الدرس	٣٥	٠,٧٨	دال
٣	التقويم	٣	٠,٧٣	دال
٤	الصفات الشخصية والاجتماعية	٧	٠,٧٢	دال

قيمة (ر) الجدولية عند $0,05 = 0,468$

يتضح من جدول (٨) أن معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان مقياس المهارات التدريسية دالة إحصائياً عند مستوى $0,05$ مما يدل على صدق الاستبيان لما وضعت من أجله.

ب:- ثبات مقياس المهارات التدريسية:

لإيجاد معامل الثبات لأبعاد مقياس (المهارات التدريسية) قام الباحثان باستخدام طريقة التجزئة النصفية لاستيفاء عينة الدراسة بالنسبة لكل محور باستخدام معادلة سبيرمان - براون

Spearman-Prawn، وجتمان Guttman لإيجاد معامل الارتباط والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (٩)

معامل الثبات بالتجزئة النصفية لمحاور المهارات التدريسية والدرجة الكلية للاستبيان

م	عدد المحاور	عدد العبارات	التجزئة النصفية	
			سبيرمان	جتمان
١	التخطيط للدرس	٣٠	٠,٧٥	٠,٦٩
٢	تنفيذ الدرس	٣٥	٠,٨٧	٠,٨٥
٣	التقويم	٣	٠,٧٢	٠,٧٥
٤	الصفات الشخصية والاجتماعية	٧	٠,٧٦	٠,٧٣

قيمة (ر) الجدولية عند $0,05 = 0,468$

يتضح من جدول (٩) أن معاملات الارتباط بين نصفي المقياس للأبعاد قد تراوحت ما بين (٠,٧٢ - ٠,٨٧) بمعادلة سبيرمان - براون وقد تراوحت بين (٦٩ - ٠,٨٥) بمعادلة جتمان مما يدل على أن المقياس ذو معامل ثبات عالي.

خطوات إجراء تجربة البحث:

القياس القبلي:

قام الباحثان بإجراء القياس القبلي لعينتي البحث في الفترة من ٦/٣/٢٠٢٢م وحتى

٨/٣/٢٠٢٢م.

أسلوب العمل بالويب كويست :

تم تقسيم أفراد العينة الى مجموعتين إحداهما ضابطة يتم التدريس لها باستخدام الطريقة التقليدية (الشرح- النموذج) والاستماع للمحاضرة من قبل المعلم ومشاهدة النموذج وتسجيل الملاحظات والاشترك في مناقشات عن مهارات التدريس وأداء درس مصغر في ضوء ما سبق، والمجموعة التجريبية تم استخدام نموذج الويب كويست والمصمم من خمس مراحل رئيسية لتطبيق الخمس مراحل تم تنفيذ جلسة تمهيدية لتوضيح الاسلوب المستخدم وطريقة تنفيذه والصرف منه، وأيضا تم تقسيم المجموعة التجريبية الى (٣) مجموعات فرعية عدد (٢) مجموعة مكونة من (٥) طالبات ومجموعة (٤) طالبات وقد تمت (٥) مراحل الرئيسية كل مرحلة (٤) جلسات والجلسة (١٢٠) دقيقة.

الجلسة الأولى : تصفح الويب كويست في معمل الكلية اطلعوا على التعليمات الخاصة بالمهمة المكلفين بها (التخطيط والتنفيذ- التقويم) وجمع المعلومات الخاصة بها والاطلاع على

النموذج أو المحك الخاص بالتقويم واستخدام المصادر المتاحة بالموقع للحصول على معلومات عن هذه المهارات.

ملحوظة التصفح بشكل فردي مع ملاحظة توزيع المهام على كل الطالبات
الجلسة الثانية : العمل الجماعي وفيها يتم اجتماع أفراد الفرق الفرعية معا لتبادل ما تم جمعه من معلومات حول المهارة المكلفين بها واعادة ترتيبها تمهيدا لتقديمها في صورة عرض تقديمي لأفراد المجموعات الأخرى.

الجلسة الثالثة : تبادل المعلومات ١٢٠ دقيقة اجتمعت الثلاث مجموعات الفردية فى دائرة كبيرة بحيث تقوم المجموعة بعض ما توصلوا اليه من معلومات عن المهارة المكلفين بها لباقي المجموعات الأخرى وهكذا مع باقى المجموعات بالتبادل بنهاية هذه الجلسة يتم اختيار أحد الدروس من الدروس الخمسة الموجودة على الويب.كوسيلة لتدريسها بالملعب عملياً وتم اختيار أحدهم للتدريس (بعدد اجمالى ٣ طالبات لكل مرحلة)

الجلسة الرابعة: التدريس المصغر * ١٢٠ دقيقة وفيها يقوم (٣) طالبات المختارين من الجلسة السابقة بتدريس الدرس الذى تم الاتفاق عليه وإعداده فتقوم الطالبة الأول بإعداد الملعب والأدوات والطالبة الثانية تقوم بالتدريس والثالثة تقوم بالتقويم فى زمن قدره (٩٠) دقيقة بواقع (٣٠) دقيقة لكل طالبة وباقى ال (٣٠) دقيقة يتم تنفيذ حلقة بوجود المعلم لتقييم أداء زملائهم بناء على معيار التقويم الموجود بالويب كويست وتكرر هذه الجلسات حتى نهاية (٥) دروس مع تبادل الأدوار بين المجموعات الثلاث من حيث المهام والتنفيذ ليتسنى لهم الاختيار بين العديد من التدريبات المختلفة التى يمكن تطبيقها أثناء تطبيق هذه المهارات.

الإعدادات للتجربة:

- ١- لفحص التأثير باستخدام تقنيات WebQuest قمنا بدعم مهارات التدريس للطالبات وكذلك تم تقسيم المشاركين عشوائياً إلى مجموعتين، إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل مجموعة (١٤) طالبة لكل مجموعة.
- ٢- تم تزويد كلا المجموعتين بباحثين الأول للمجموعة التجريبية باستخدام تقنية WebQuest والأخر للمجموعة الضابطة باستخدام المناهج التقليدية للتدريس، على سبيل المثال وضع النماذج وإلقاء المحاضرات، والمشاركون في الفصول التقليدية أصغوا إلى محاضرة المعلم وأخذوا الملاحظات وراقبوا نماذج الباحثان واشتركوا في مناقشات حول الكفاءة التدريسية التي تم إعطائها، وتدريبوا على تدريسها في فصول مصغرة تطبيقياً.
- ٣- تم إجراء القياس القبلي والخاصة بورقة الملاحظة (استمارة قياس الكفاءة التدريسية) فتم الحصول عليها لكل مشارك من المجموعتين لتعريف مستوى الأداء مع الأخذ في

الاعتبار بالثلاثة مهارات التدريسية الأساسية قبل التعرض للتجربة الأساسية وكل مشارك تم تسجيل أدائه على شريط فيديو وهو يدرس في نموذج في فصل التربية الرياضية في قاعة التربية الرياضية بالجامعة مع وجود ثلاثة حكام خبراء في مناهج وتدريس التربية الرياضية راقبوا أشرطة الفيديو ووضعوا درجاتهم حول معدل الأداء باستخدام ورقة الملاحظة وراجعوها مرتين لكل مشترك، أول مرة فيما يخص عمليات القياس القبلي والأخرى لعمليات القياس البعدي وتم احتساب المتوسط من الثلاثة درجات التي منحها الحكام بأخذ إجمالي درجتين لكل مشارك الأول قبلي والآخر بعدي للتأكد من موضوعية عملية التقييم.

٤- الباحثان الذي قام بتدريس المجموعة التجريبية استخدم محاضرة من خمسة دورات ذلك قبل المضي في الدورات التالية الخمسة وبدأ بجلسة توجيه منذ البداية للبرنامج الذي عرض فيه خلفية نظرية مختصرة حول WebQuest كذلك شرح لماذا استخدموا الإنترنت وكيف قاموا بعمليات البحث بـ WebQuest ومتى وكيف تساءلوا حول أخذ مساعدة من الباحثان وكذلك عمليات الاختيار العشوائي التي قسمت المشاركين التجريبيين إلى ثلاثة مجموعات ثانوية.

٥- تم تنفيذ دورات خمسة لـ WebQuest في كل دورة لكل طالب من المشاركين اختيار درس واحد من WebQuest وتجهيز مخطط درس لكل زميلة في التدريس في نهاية الدورة والدروس الخمسة المقترحة تكاملت عبر خمسة أنماط من الإحماء والتجهيز البدني والمهارات الرئيسية والمشاركون الذين بحثوا عبر WebQuest طلب منهم اختيار واحدة من هذه الأشياء مع كافة المكونات الأخرى لزملائهم في التدريس، كل دورة احتوت على أربعة جلسات متتالية ومهمة كل مجموعة هي تغيير وتبديل الدورات من خلال المهارات الثلاثة التدريسية بين المجموعات باستخدام المرشحين لمهنة تدريس التربية الرياضية وإعطائهم الفرصة للاختيار من بين التدريبات المختلفة والتي يمكن تطبيقها في هذه المهارات والشكل ١ يبين مخطط لأربع جلسات من تطبيق دورة WebQuest.

التجربة الأساسية:

استغرق تطبيق التجربة (٣) بواقع (٢١) محاضرة زمن الوحدة المقترح (١٢٠) دقيقة ليحاكي فرص المحاضرة بالكلية وذلك في الفترة ما بين ٢٠٢٢/٣/٩ إلى ٢٠٢٢/٥/٥م

المحاضرة الأولى توجيهات عن كيفية تطبيق الويب كويست وباقي (٢٠) محاضرة تم تقسيمهم الى (٥) مراحل رئيسية ممثلة في (٥) دروس

- ١- تم إعداد معمل الحاسب الآلي للاستخدام مرة واحدة أسبوعياً لمدة (١) ساعة.
- ٢- يحتوي الويب كويست على مهام تبحث عنها الطالبات ولكي يتمكنوا من تنفيذ المهام السابقة ينبغي عليهم التوجه إلى الرابط الخاص بالمصادر للقيام برحلة استكشافية داخل شبكة الانترنت عن مهارات التدريس في التربية الرياضية.
- ٣- لا يتدخل الباحثان نهائياً مع الطالبات أثناء الإبحار على الانترنت مع رغبات الطالبات أو طريقة عملهم إلا عند ظهور مشكلة أثناء التصفح أو خروج الطالبة عن المسار التعليمي المحدد.
- ٤- بعد انتهاء مرحلة الاستكشاف من على الانترنت من خلال الويب كويست التعليمي يقوم الطالبات بإعداد ما توصلوا إليه في صورة عرض تقديمي استعداداً لمناقشته وتنفيذه داخل الملعب عملياً.
- ٥- يتوجه الطالبات بمصاحبة الباحثان في اليوم التالي إلي الملعب وتبدأ المجموعات بعمل اجتماع لتبادل ما تم جمعه من معلومات عن مهارات التدريس الأساسية في التربية الرياضية وطريقة تفعيلها في التدريب الميداني.
- ٦- يتم تقييم أداء الطالبات داخل المجموعة نحو تحقيق الأهداف المطلوبة طبقاً للنموذج المعد من قبل الباحثان على الويب كويست التعليمي.
- ٧- تقوم كل مجموعة بتنفيذ الجزء الخاص بها في الملعب وبعد انتهاء تنفيذ كل جزء تقوم كل طالبة بتدريس حصة كاملة مستخدماً فيها مهارات التدريس التي تم جمع معلومات عنها ودراستها.
- ٨- أثناء عملية التنفيذ العملي لمهارات التدريس يقوم الباحثان بتصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة المباشرة وتقييم الأداء.
- ٩- بعد انتهاء التنفيذ يقوم الباحثان بتقييم أداء الطالبات للمهارات التدريسية تقيماً نهائياً باستخدام استمارة تقييم مهارات التدريس قيد البحث.

القياس البعدي:

بعد الانتهاء المدة المحددة لتنفيذ البرنامج أجري الباحثان القياس البعدي في التحصيلية لمجموعتي البحث وذلك في الموافق ٨/٥/٢٠٢٢ م.

عرض النتائج
عرض ومناقشة النتائج

جدول (٨)

"دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى المهارات التدريسية لدى طالبات المجموعة التجريبية" ن = ٢٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
			ع	م	ع	م				
١	التخطيط لدرس	درجة	١٨,٣٢	٠,٢١	٢٥,٨٥	٠,٥٢	٧,٥٣	%٢٩,١٢	٤,٨٥	دال
٢	عرض وتنفيذ درس	درجة	٦٦,١٨	٠,٤٧	٩١,٢٥	٠,٣٢	٢٥,٠٧	%٢٧,٤٧	٤,٦٢	دال
٣	تقويم	درجة	٥,٣١	٠,٥٢	٨,٢٢	٠,١٧	٢,٩١	%٣٥,٤٠	٤,٣٩	دال
٤	الصفات الشخصية	درجة	١٤,٦٥	٠,٣١	١٩,٨٥	٠,٥٢	٥,٢٠	%٢٦,١٩	٤,٢١	دال
	الدرجة الكلية	درجة	١٠٤,٤٧	٠,٧٤	١٤٥,١٧	٠,٣٢	٤٠,٧٠	%٢٨,٠٣	٤,٨٥	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة $(٠,٠٥) = ١,٧٤٦$

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي لدى طالبات المجموعة التجريبية في مستوى بعض المهارات التدريسية قيد البحث حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة $(٠,٠٥)$ ولصالح القياس البعدي.

جدول (٩)

"دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى المهارات التدريسية لدى طالبات المجموعة الضابطة" ن = ٢٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
			ع	م	ع	م				
١	التخطيط لدرس	درجة	١٨,٣٩	٠,٣٢	٢٠,٢١	٠,٢٨	١,٨٢	%٩,٠	٢,٩٨	دال
٢	عرض وتنفيذ درس	درجة	٦٦,٢٧	٠,١٤	٧٨,٢٠	٣,٥٢	١١,٩٣	%١٥,٢٥	٢,٦٥	دال
٣	تقويم	درجة	٥,٢٢	٠,٨٥	٧,١٠	٠,٩١	١,٨٨	%٢٦,٤٧	٢,٤٧	دال
٤	الصفات الشخصية	درجة	١٤,٤١	٠,٣٢	١٦,٢٥	٠,٨٩	١,٨٤	%١١,٣٢	٢,٦٥	دال
	الدرجة الكلية	درجة	١٠٤,٢٩	٠,١٤	١٢١,٧٦	١,٠١	١٧,٤٧	%١٤,٣٤	٢,٤٧	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة $(٠,٠٥) = ١,٧٤٦$

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة لدى طالبات المجموعة الضابطة في مستوى بعض المهارات التدريسية قيد البحث حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ولصالح القياس البعدي.

جدول (١٠)

"دلالة الفروق بين القياسين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى المهارات التدريسية" ن=٤٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"	مستوي الدلالة
			ع	م	ع	م		
١	التخطيط لدرس	درجة	٢٥,٨٥	٠,٥٢	٢٠,٢١	٠,٢٨	٣,١٨	دال
٢	عرض وتنفيذ درس	درجة	٩١,٢٥	٠,٣٢	٧٨,٢٠	٣,٥٢	٣,٦٢	دال
٣	تقويم	درجة	٨,٢٢	٠,١٧	٧,١٠	٠,٩١	٣,٢١	دال
٤	الصفات الشخصية	درجة	١٩,٨٥	٠,٥٢	١٦,٢٥	٠,٨٩	٣,٢٦	دال
	الدرجة الكلية	درجة	١٤٥,١٧	٠,٣٢	١٢١,٧٦	١,٠١	٣,٥٢	دال

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ١,٦٩٧

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعديّة لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى بعض المهارات التدريسية ولصالح المجموعة التجريبية حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

مناقشة النتائج :

إن تحليل البيانات التي تم جمعها من الطالبات مجموعة البحث التجريبية تبين تحسن النتائج في كافة مجالات ورقة الملاحظة فالعينات المزدوجة (t) أوجدت اختلافات إحصائية معتمدة بين متوسط الدرجات للمجموعة التجريبية لمرحلة ما قبل الأداء في مهارات التخطيط والتطبيق والتقييم وكذلك بالنسبة لمرحلة ما بعد الأداء في ورقة الملاحظة.

وتشير نتائج جدول (٢) حول المجموعة الضابطة أسفرت كذلك عن اختلافات إحصائية اعتمادية بين متوسط الدرجات في مرحلة ما قبل الأداء لمهارات التخطيط والتطبيق والتقييم وكذلك في مرحلة ما بعد الأداء في ورقة الملاحظة.

وتشير نتائج جدول (٣) وتحليل البيانات للاختبار البعدي لكافة المجموعتين أسفر عن أن المجموعة التجريبية قد تفوقت علي نظيرتها في المجموعة الضابطة في كافة محاور ورقة الملاحظة (الشيت) في مهارات التخطيط والتطبيق والتقييم

حيث أن مفهوم أنشطة البحث علي الانترنت WebQuest ذو التوجه الاستقصائي ظهر لأول مرة عام (١٩٩٥م) فان هذه التقنية التربوية قد ركزت علي ورش العمل المطورة مهنيا وتجهيز مدرسي التربية العملية كمثال للتكامل الفعال لتلك التقنية في مجال التعليم. (٢١:٣)

وهذه الدراسة حددت أول خطوة نحو تطبيق تقنية WebQuest بالنسبة للمرشحين لتدريس التربية الرياضية ضمن المناخ التعليمي المصري.

ويمكن تأسيس الأبحاث المستقبلية بناء علي نتائج من خلال هذه الدراسة ون ثم تحسين باقي المجالات الاخرى لعملية التدريس ضمن برامج إعداد المعلم ولقد حددت تساؤلات البحث في إطار مدي استخدام تقنيات WebQuest في برامج إعداد المدرسين وتأثير ذلك علي الأداء التدريسي للمرشحين من مدرسي التربية الرياضية. (٩:٧)

ولقد افترض الباحثان وجود اختلافات إحصائية متميزة (لصالح المجموعة التجريبية) فيما بين متوسطات درجات حصل عليها أفراد من المجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك خلال مرحلة ما بعد الأداء طبقا لقياسات ورقة البحث (الشيت) العملية واستخدام تحليل البيانات بطريقة T-Test أشارت إلي أن هذه الفرضية مقبولة فأفراد المجموعة التجريبية (الذين استخدموا تقنية (Web Quest) تفوقوا علي أقرانهم في المجموعة الضابطة (والذين اعتمدوا علي طرق تقليدية من وضع نماذج ومحاضرات) وذلك خلال الأداء البعدي للتدريس (انظر جدول ٣) مما يدل علي أن استخدام تقنية WebQuest ذو اثر ايجابي علي المدرسين المرشحين لفصول التربية الرياضية وعلي أدائهم

وهذه الفرضيات تتنبأ بشكل ضمنى بوجود اختلافات إحصائية متميزة (لصالح المجموعة التجريبية) في إطار مقارنة بين الدرجات القبلية والبعدية والتي حصلها المشاركون من خلال ورقة الملاحظات وتحليل البيانات باستخدام T-Test تشير إلي وجود قيم t بين مقارنة بعدي وقبلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية (وكلاهما متميز) وهي لصالح التجريبية وبصفة عامة أظهرت كلا المجموعتين تميزا إحصائيا في كافة مجالات ورقة الملاحظات

وحتى الآن يتضح لنا من خلال قيم T-Test لكلتا المجموعتين أن أفراد المجموعة التجريبية الأدائي كان أفضل من الضابطة في كافة مراحل الأداء البعدي لمهارات التدريس الواردة بورقة الملاحظة (دروس التخطيط والتطبيق والتقييم)

وهذه النتائج تشير إلي أن الطرق التقليدية المستخدمة في تدريس المجموعات الضابطة ذات تأثير إيجابي على تطوير مهارات التعليم للمرشحين من مدرسي التربية الرياضية في

الفرقة الرابعة، بينما استخدام أساليب البحث على الإنترنت ذات تأثيرات أعلى من حيث تطوير هذه المهارات وعملها على خلق بيئة تعليمية أكثر اعتمادية وتفاعلاً وفاعلية. (٥١:١٠) وهذه النتائج تتزامن مع الأبحاث السابقة لدراسات أخرى لعلماء أكدوا على أن استخدام الإنترنت في برامج تحضير المدرس والتي يقوم المعلمون خلالها بالبحث والتنظيم وابتكار النتائج تساعد المعلمين على جمع المعلومات ثم ترتيبها على هيئة نتائج. وأخيراً فإن تقديم معارف جديدة للآخرين هو أمر هام. (٤٧:١٤)

وهذا العرض العام من قبل المدرسين أو من قبل طلاب التربية وعبر مناهج تعليمهم الجديدة هو في حد ذاته عنصر متميز في خبرات التعليم لدى الطالبات، وبهذه الطريقة فإن المتعلمين يتحركون نحو آفاق أرحب من نظرية المعرفة كي يصبحوا قادرين على استخدام المعارف الملائمة وفهمها بشكل أوسع نطاقاً وتطبيقات التعليم الأفضل.

كذلك فإن الباحثين وتوجهاتهم تتمثل في حقيقة الاعتماد على التعليم الإلكتروني وذلك على النقيض من أساليب التعليم التقليدية وجهاً لوجه مع توفير اختيارات غير مقيدة ومرنة ومناهج ذاتية الاعتماد وفرص تعليمية أرحب لطلاب التربية وكذلك تصميم مناهج WebQuest تعمل كمثال حي لتكامل الإنترنت في عملية التربية وكذلك تزويد المتعلمين بالموارد التربوية التي يصعب الحصول عليها في الفصل بالطريقة التقليدية.

كذلك فإن المتعلمين يقدمون مناهج مختلفة وموارد كثيرة وتقنيات تقييمية ونماذج بالإضافة إلى مختلف صور إيصال المعلومة والمستخدم في الدرس، مما يساعد على عملية فهم أفضل من الطرق التقليدية. بالإضافة إلى التأكيد على عمليات البحث الاسترشادية أو الإنترنت وتقنيات WebQuest والتي تهدف إلى التطوير النقدي للمتعلمين والتحليلي ومناهج حل المشكلات. (٦٤:٢٠)

والمهارات الإبداعية بطريقة تؤكد على الاندماج المباشر في تخصيص وممارسة المعرفة المقصودة ومن ثم فإن المتعلمين تصبح لديهم اليد العليا للتحكم في بياناتهم التعليمية والتي تزيد من فاعلية التدريس وعملية التعلم والمؤتمرات اللاحقة التي تعقد عقب عملية التدريس الفعلي لطلبة التدريب العملي من المدرسين ذات تأثير إيجابي على أداء التدريس وانعكاسه على الطالبات أو على المجموعات التجريبية ويمهد الطريق نحو مقارنة أفضل مع الأقران والتقييم للمعلم باعتباره ضمن كافة المشاركين مما يساعده على الوقوف على مستواه الحقيقي بنفسه وإعطائه الفرصة المتبادلة لجمع المعلومات ووجهات النظر للآخرين والمقترحات الخاصة بعروض أفضل نحو الدرس المستهدف. (٢٦:٢١)

٢- بهاء سيد محمود (٢٠١٩م): تأثير استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب على التحصيل المعرفي لبعض مسابقات المضمار المنهجية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد، مجلة الوادي الجديد لعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة الوادي الجديد.

٣- سامح سليم السيد حسن (٢٠٢٠م): تأثير استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب علي التحصيل المعرفي وبعض المهارات التدريسية لطلاب كلية التربية الرياضية ببورسعيد، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين بجامعة بورسعيد.

٤- سلوى محمد عمار (٢٠٢١م): برنامج مقترح في قضايا الأمن الفكري قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية بعض القيم الأمنية ومهارات الثقافة الرقمية لدى طلاب كلية التربية شعبة التاريخ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم.

٥- عز الدين أبو النجا، محسن إسماعيل (١٩٩٨م): فاعلية الإعلان عن الأشياء لدى الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا، مجلة العلوم الرياضية، المجلد ١٠ العدد ٢١، كلية التربية الرياضية جامعة المنيا.

٦- عصام عزمي وهيثم عبد المجيد (٢٠٠٦م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي على المهارات التدريسية لدى الطالب المعلم بقسم التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، القاهرة، جامعة حلوان.

ثانياً: المراجع الأجنبية

7- Anderson, L. W. (1999): The Effective Teachers, Study Guide and Readings. New York: McGraw Hill.

8-Bernie Dodge: A Web Quest about Web Quests, Middle School / High School Version. San Diego State University, Last updated on October 28, 2008, Retrieved 21 March 2009 from <http://webquest.sdsu.edu/webquestwebquest-hs.html>

- 9- **Brooks, D.W. (1997):** A Guide to Designing Interactive Teaching for Worldwide Web, Innovations in Silence Education and Technology. New York: Plemum.
- 10- **Cooper, M.J. (2003):** Classroom Teaching Skills. Boston: Houghton Mifflin.
- 11- **Flake, J. (2001):** Teacher Education and World Wide Web. Journal of Technology and Teacher Education, v(9), (1).
- 12- **Gold Berger, m. (1999):** The Spectrum of Teaching Styles. Journal of Physical and Pacel, P63.
- 13- **Gyrus Joseph Barnes. (1998):** An Evaluation of Competency Training of Student Teacher. PhD Presentation, the Pennsg Ivan state University 1978, PU, Bashed by University Microfilm International, Michigan.
- 14- **Hankins, Andrew, & others. (1999):** Teaching Performance of Undergraduate Physical Education Majors across Teacher Education Program Practice. April,
- 15- **Kundu, C.T. (1998):** Indian Yearbook on Teacher Education. New Delhi, Sterling Publishers,
- 16- **Moore, K. D. (2003):** Classroom Teaching Skills. Mexico City, McGraw Hill Company.
- 17- **Mosby, Charmaine. (2003):** The Best of Two Worlds: Combining ITV and Web Quests Strengthen. Distance Learning, Annual Mid-south Instructional Technology. Conference "The Challenge Continues", March 30 April.
- 18- **Natascha Gast and Angela McCallum:** Inquiry-Based Learning Using Web Quests, Center for Learning and Teaching, Retrieved 21 March 2009 from www.aucegypt.edu/academics/ilt/clt/Workshops/Documents/webquests.doc.

- 19- **Ruth Anne Clark, David Jones. (2001):** A Comparison of Traditional and Online Formatting. Public speaking course, Communication Education. Vol.50, No.2, April, pp. 109 – 124, National Communication Association.
- 20- **Vickers, J. & G. Sinclair. (1992):** The Physical Education Teaching Laboratory. Theory to Practice on the Campus". Journal of Physical Education. Recreation and Dance, Oct.
- 21- **Woods, Marianne L.; Karp, Grace Goc; Shimon, Jane M.; Karla. (2004):** Using Web Quests to Create Online Learning Opportunities in Physical Education. Journal of Physical Education Recreation and Dance. JOPERD, v75 n8 p41 Oct..